برنامج الأغذية العالمي في سوريا
لمحة عامة

WFP
wfp.org

النقاط الرئيسية

- قام برنامج الأغذية العالمي بإيصال المساعدات الغذائية إلى 4.2 مليون شخص في كافة المحافظات السورية الأربع عشرة، ما يمثل 101 بالمئة من الخطة الشهرية.
- قام البرنامج بإيصال المساعدات الغذائية إلى أكثر من 197,700 شخص في المناطق صعبة الوصول من خلال خمس قوافل للمساعدات المشتركة بين المنظمات الإنسانية العابرة لخطوط التماس.
- حسب التقرير المشترك الصادر عن برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة لعام 2017 حول تقييم الأمن الغذائي وأمن المحاصيل، هناك 10 ملايين شخص بحاجة إلى المساعدات الغذائية.
- أدت الاشتباكات العنيفة في محافظة إدلب إلى قيام البرنامج بتعليق عمليات توزيع الأغذية بشكل مؤقت لحوالي 43,000 شخص.
- يستمر برنامج الأغذية العالمي بالقيام بإيصال المساعدات براً إلى الأجزاء الشمالية الشرقية من سوريا مستهدفاً حوالي 400,000 شخص.

المساعدات المقدمة من قبل برنامج الأغذية العالمي

المساعدات المقدمة للأشخاص المتضررين من النزاع في سوريا العملية الممتدة للإغاثة والتعافي رقم 200988 (كانون الثاني 2017 – كانون الأول 2018)	إجمالي التمويل المطلوب (دولار أمريكي)	التمويل المطلوب لفترة ستة أشهر (دولار أمريكي)*
	1.7 مليار	235 مليون

*احتياجات التمويل حتى نهاية عام 2017 ومن ضمنها التعهدات المؤكدة والتمويل المتوقع

GENDER MARKER 2A PRRO 200988

بدأت العملية الممتدة للإغاثة والتعافي في الأول من شهر كانون الثاني عام 2017، وهي عبارة عن مشروع يمتد لعامين. حلت هذه العملية مكان عملية الطوارئ التي تم العمل بها منذ عام 2011. يهدف برنامج الأغذية العالمي إلى تقديم المساعدة إلى 5.74 مليون شخص على مدار عامين، والانتقال تدريجياً من تقديم المساعدات الغذائية الإنسانية إلى نشاطات التعافي وإحياء سبل العيش.

خلال عام 2017، سيستهدف برنامج الأغذية العالمي ما يقارب الخمسة ملايين شخص من خلال برنامج المساعدات الغذائية الإنسانية في كافة المحافظات السورية الأربع عشرة، حسب إمكانية الوصول. ومن خلال هذا البرنامج، سيتم تقديم حصص غذائية شهرية عائلية تتألف من الأرز والبرغل والمعكرونة والبقوليات ومواد أخرى، والتي تؤمن 1,700 سعرة حرارية يومياً لمدة شهر. وفي نفس الوقت، سيقوم برنامج الأغذية العالمي باستهداف 400,000 شخص عن طريق نشاطات سبل العيش في المناطق الريفية والمدن، مع التركيز على إعادة تأهيل الأصول وتوليد الدخل.

سيستمر برنامج الأغذية العالمي بتنفيذ النشاطات المكملة التي تعنى بالاحتياجات التغذوية والتعليمية للمجموعات الأكثر ضعفاً. تتضمن هذه النشاطات برنامجاً للوقاية من سوء التغذية الحاد ونقص المغذيات الدقيقة عند الأطفال بين سن 6 و 23 شهراً، بالإضافة إلى برنامج لعلاج سوء التغذية الحاد لدى الحوامل والمرضعات والأطفال من سن 6 إلى 59 شهراً، وبرنامجاً آخر للدعم التغذوي يستهدف الأطفال في المرحلة الإبتدائية وما قبلها عن طريق تشجيعهم على الالتحاق بالمدارس والحضور المنتظم في المناطق التي تحوي على عدد مرتفع من النازحين، ويكون فيها الأمن الغذائي ومؤشرات التعليم منخفضين. وقد قام برنامج الأغذية العالمي بإحداث برنامج خاص لاستهداف الأطفال المنقطعين عن الدراسة، مما سيوفر لهم الحافز على العودة للتعلم.

يعمل برنامج الأغذية العالمي مع 55 شريكاً متعاوناً لتنفيذ أنشطة البرنامج. ويستمر البرنامج بمراجعة قاعدة الشركاء لضمان أن لدى الشركاء المهارات الفنية لتنفيذ النشاطات التغذوية وسبل العيش. إضافة إلى ذلك، يعمل برنامج الأغذية العالمي على الموازنة بين الشركاء المحليين والدوليين في تنفيذ نشاطات البرنامج.

يقود برنامج الأغذية العالمي مجموعة الأمن الغذائي والزراعة بالتشارك مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو). إذ يناط بهذه المجموعة التي تم تفعيلها في سوريا في عام 2013 عملية صنع القرارات الاستراتيجية وتخطيط وتطوير الاستراتيجيات وتسهيل التنسيق بين أعضاء المجموعة لضمان وجود استجابة منسقة وشاملة. لمزيد من المعلومات حول المجموعة، يمكن زيارة الموقع الآتي : www.fscluster.org/syria.

الدعم والتنسيق اللوجستي والاتصالات لدعم العمليات الإنسانية في سوريا العملية الخاصة رقم 200788 (كانون الثاني 2015 – كانون الأول 2017)	إجمالي التمويل المطلوب (دولار أمريكي)	التمويل المطلوب لفترة ستة أشهر (دولار أمريكي)*
	37.6 مليون	3.5 مليون

* احتياجات التمويل الصافية حتى نهاية 2017

من خلال عملية خاصة ممولة بشكل منفصل، يقدم برنامج الأغذية العالمي الدعم المتعلق بالأمور اللوجستية والاتصالات لمعظم المنظمات الإنسانية العاملة في سوريا عن طريق المجموعة اللوجستية، ومجموعة الاتصالات الطارئة اللتين تم تفعيلهما في عام 2013. تنسق المجموعة اللوجستية القوافل المشتركة بين المنظمات الإنسانية وتقوم بتسهيل خدمات أخرى تتعلق بالمستودعات والنقل. وقد أطلقت المجموعة الجسر الجوي إلى محافظة الحسكة في تموز عام 2016. لمزيد من المعلومات، يمكن زيارة:

www.logcluster.org/ops/syr12a
www.etcluster.org/countries/syria

بالأرقام:

13.5 مليون شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية

6.3 مليون شخص نازح

10 ملايين شخص بحاجة إلى المساعدات الغذائية

4.2 مليون شخص تلقوا المساعدة في تموز

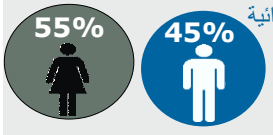

الصورة الرئيسية: توزيع الحصص الغذائية في محافظة إدلب.

تم التقاط الصورة من قبل شركاء البرنامج العاملين من خلال العملية العابرة للحدود.

ONE FUTURE #ZeroHunger

تموز 2017

تطورات عمليات الإغاثة

- خلال شهر تموز، قدم برنامج الأغذية العالمي المساعدات الغذائية إلى 4.2 مليون شخص في كافة المحافظات السورية الأربع عشرة. تم إيصال 22 بالمئة من تلك المساعدات من خلال العمليات العابرة للحدود عبر الأردن وتركيا، وعبر قوافل المساعدات المشتركة بين المنظمات العابرة لخطوط التماس بالإضافة إلى عمليات نقل المساعدات جواً إلى دير الزور.

- شارك برنامج الأغذية العالمي مع منظمات أخرى في خمس قوافل للمساعدات العابرة لخطوط التماس. قدم البرنامج من خلالها المساعدات الغذائية والتغذوية إلى 197,700 شخص في عدة مناطق محاصرة أو صعبة الوصول في محافظتي ريف دمشق وحمص. من ضمن هؤلاء، تم الوصول إلى 40,200 شخص في زاكية وخشابية والنشابية في ريف دمشق للمرة الأولى منذ بداية النزاع.

- استمرت الجهود الدبلوماسية لحل النزاع في سوريا مع الجولة السابعة من محادثات جنيف والجولة الخامسة من محادثات الأستانة. بالتوازي مع ذلك، تم إنشاء منطقتين لتخفيف التصعيد في جنوب سوريا والغوطة الشرقية في ريف دمشق.

- قام برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة بنشر تقريرهما حول تقييم الأمن الغذائي وأمن المحاصيل في سوريا لعام 2017. بين التقرير أن واقع الأمن الغذائي تحسن بشكل طفيف في أجزاء من البلاد بالمقارنة مع العام الفائت. وحسب التقرير، يعاني حوالي 6.9 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي. إضافة إلى ذلك، هناك حوالي 3.1 مليون شخص معرضون لخطر انعدام الأمن الغذائي إذا لم يتلقوا المساعدات الغذائية بشكل شهري.

- في محافظة إدلب، إندلعت اشتباكات عنيفة بين المجموعات المسلحة الغير حكومية خلال النصف الثاني من شهر تموز مما أدى إلى تعليق نشاطات البرنامج في شمال ومركز المحافظة بشكل مؤقت. أجبر الوضع الأمني ستة من أصل سبعة شركاء متعاونين للبرنامج على تعليق عمليات التوزيع لثلاثة أيام، مما أثر على عملية توزيع الغذاء إلى حوالي 43,000 شخص. تم أيضاً إغلاق معبر باب الهوى الحدودي بشكل مؤقت نتيجة الاشتباكات، ولكن لم يؤثر ذلك على عمليات البرنامج نظراً لعدم تزامن ارسال الشحنات مع فترة الإغلاق.

- بعد عودة الطريق البري إلى محافظة الحسكة للعمل في حزيران والذي يمر عبر محافظة حلب ومناطق شمال سوريا التي يسيطر عليها الأكراد، يتم حالياً تقديم المساعدات إلى الأجزاء الشمالية الشرقية من سوريا بشكل منتظم. يمكن ذلك البرنامج من مساعدة حوالي 400,000 شخص في محافظة الحسكة وشمال الرقة بالإضافة إلى شمال دير الزور.

- حسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، عاد ما يقارب الـ 290,000 شخص إلى المناطق التي لم يكن من الممكن الوصول إليها في مدينة حلب منذ أواخر عام 2016. جميع العائدين تقريباً مسجلون حالياً في برنامج المساعدات الإنسانية العامة التابع لبرنامج الأغذية العالمي ويتلقون الخبز الطازج بشكل يومي أيضاً.

الموارد

- يعرب برنامج الأغذية العالمي عن امتنانه للمانحين الذين قدموا الإسهامات المالية إلى العملية الممتدة للإغاثة والتعافي. ولكن لضمان استمرار تقديم المساعدات حتى نهاية عام 2017، يحتاج البرنامج إلى 235 مليون دولار أمريكي إضافي لتغطية عملياته داخل سوريا.

قصة نجاح

- منذ أسابع قليلة، هربت فاطمة مع والديها وجدتها من الرقة، إحدى أكثر المدن السورية تأثراً. وفي طريقهم للهروب، اختبأت فاطمة وعائلتها داخل شاحنة نقل صغيرة متجهة إلى حدود مدينة الرقة. قالت فاطمة: "في كل مرة نصل إلى نقطة تفتيش، يخفق قلبي بشدة من الخوف." في هذه اللحظة، بدأت فاطمة بالبكاء بعد أن تذكرت والدها وقالت "اعتقدت أننا سنعتقل." غادروا مدينة الرقة بأعجوبة وأكملوا نحو الشرق مشياً على الأقدام. استغرقت الرحلة ساعات قبل أن يصلوا أخيراً إلى مخيم مبروكة، حيث تقيم فاطمة وعائلتها والعديد مثلها هناك وحيث يتلقون المساعدات الغذائية شهرياً. سيكون هذا المخيم بيتاً لفاطمة قبل أن تتمكن من العودة إلى الرقة بأمان.

لمحة عن القطر والاستراتيجية المتبعة

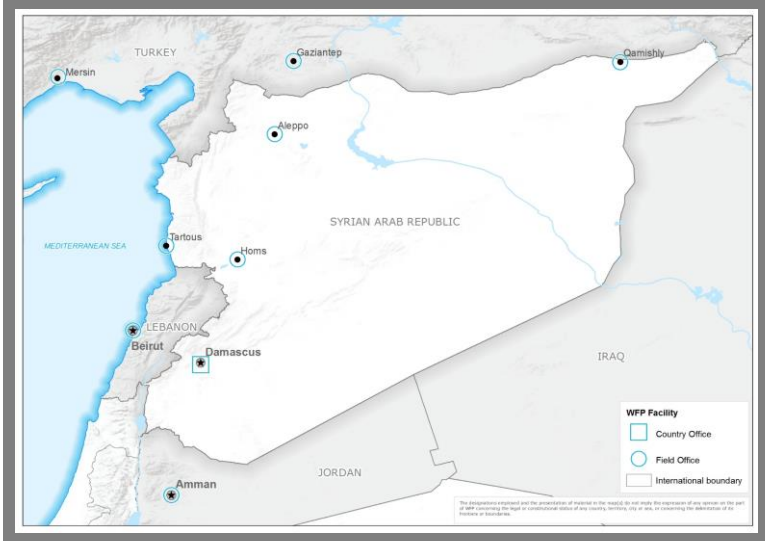

دخل النزاع العنيف في سوريا عامه السابع. وكان لهذا النزاع أثر كارثي على حياة الشعب السوري وأدى إلى واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية منذ الحرب العالمية الثانية.

أدى أرتفاع أسعار الغذاء والوقود، وعدم زيادة الرواتب، وفقدان سبل العيش، وانخفاض إنتاج الغذاء إلى إنعدام الأمن الغذائي في أرجاء البلاد مع وجود سبعة ملايين شخص غير قادرين على تلبية حاجاتهم الغذائية و مليوني شخص آخرين عرضة لإنعدام الأمن الغذائي. يعيش غالبية الناس الضعفاء في المناطق المحاصرو والصعبة الوصول. جميع القاطنين في المناطق الثلاث عشرة المحاصرة، والتي فيها 624,500 شخص، يعانون من انعدام الأمن الغذائي ويكون الوصول إلى المساعدات متقطع. وتتبع الأسر التي يكون معيلها إمرأة آليات تكيف تكون أكثر سلبية من تلك الآليات التي تتبعها الأسر التي يكون معيلها رجل. وبسبب الصراع الممتد، استنفدت العديد من الأسر كل ماتملكه.

كانت سوريا قبل الأزمة في طريقها إلى تحقيق أهداف التنمية الألفية لعام 2015 ولكن مكاسب التنمية البشرية تراجعت بشكل كبير. إذ تحتل سوريا حالياً المرتبة 149 من أصل 188 بلداً على مؤشر التنمية البشرية، مما يضع البلاد في فئة متدنية على مؤشر التنمية البشرية، مع تعطل هائل في الوصول إلى الخدمات الأساسية كالرعاية الصحية والمياه الآمنة والتعليم.

واستجابة للحالة المقلقة، قام برنامج الأغذية العالمي بتأمين المساعدات الغذائية للأسر الأشد ضعفاً في البلاد. إذ تسهم نشاطات البرنامج نحو تحقيق الهدف الاستراتيجي الأول لبرنامج الأغذية العالمي، وهو إنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش من خلال تقديم الغذاء والمواد التغذوية وسبل العيش لأولئك الذين تأثروا بالأزمة. تلتزم نشاطات برنامج الأغذية العالمي بأهداف التنمية المستدامة من خلال مساهمة البرنامج المباشرة في استئصال الجوع الشديد (هدف التنمية المستدامة رقم 2).

يعمل برنامج الأغذية العالمي في سوريا منذ عام 1964.

المانحون

فيما يلي أكبر خمسة مانحين لبرنامج الأغذية العالمي في عام 2017 حسب حجم الإسهامات: ألمانيا - الولايات المتحدة الأمريكية – المفوضية الأوربية – كندا – المملكة العربية السعودية.

البريد الالكتروني: wfp.damascus@wfp.org
المدير القطري: يعقوب كيرن
للمزيد من المعلومات: www.wfp.org/syria